Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فبسط يده ، ثم إنى قبضت يدى ، فقال : مالك ياعمرو ؟ قلت : أردت أن أشترط ، فقال : ماذا تشترط ؟ فقلت : أن تغفر لى ماتقدم ، فقال : أما علمت ياعمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله ، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها ، وأن الحج يهدم ما كان قبله ؟ فبايعته ، فما كان أحد أجلَّ فى عينى من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ولو سئلت أن أنعته ما طقت ، لأنى لم أكن أطيق أن أملأ عينى منه إجلالاً له . قلو متُّ على تلك الطبقة لرجوت أن أكون من أهل الجنة . ثم ولينا أشياء بعد فلست أدرى ما حالى فيها ! !

وأوصى بنيه فقال : إن أنا متُّ ، فإذا دفنتمونى فى قبرى ، فخدُّوا لى الأرض خدًّا ، وشنُّوا علىَّ التراب شنًّا ، فليس جنبى الأيمن أولى بالتراب من الأيسر ، ولا تجعلوا فى قبرى خشبة ولا حجرا ، فإذا فرغتم من دفنى فأقيموا عند قبرى قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها ، فإنى أستأنس بكم حتى أعلم ما أراجع به رسل ربى » .

واتجه عمرو إلى بنيه فقال : يابنى ، ماتغنون عنى من أمر الله شيئا ، فقالوا : ياأبت ، إنه الموت ، ولو كان غيره لوقيناك بأنفسنا ، فقال : أسندونى ، فاستقبل القبلة وقال :

اللهم إنك أمرتنا فعصينا ، ونهيتنا فارتكبنا ، وهذا مقام العائذ بك ، فإن تعفُ فأنت أهل للعفو ، وإن تعاقب فبما قدمت يداى ، اللهم لا قوى فأنتصر ، ولا برىء فأعتذر ، ولا مستكبر بل مستغفر ،